



## مهرجان الرباط للفيلم الوثائقي الإفريقي .. تنظيم "ماستر كلاس" من تأطير المخرج الكاميروني جون ماري تينو

الجمعة، 28 أبريل 2023 إلى 21:40

الرباط - احتضنت المكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالرباط، اليوم الجمعة، "ماستر كلاس" من تأطير المخرج السينمائي الكاميروني جون ماري تينو، وذلك في إطار فعاليات الدورة الأولى لمهرجان الرباط للفيلم الوثائقي الإفريقي الذي ستختتم فعالياته يوم غد السبت.

وقال جون ماري تينو، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إنه يقوم بتأطير هذا الدرس السينمائي في إطار النسخة الأولى لمهرجان الرباط للفيلم الوثائقي الإفريقي التي يترأس لجنة

تحكيم مسابقتها الرسمية، موضحاً أن هذا اللقاء لا يقتصر على موضوع معين بل هو لقاء مفتوح مع جمهور المهرجان يستعرض من خلاله تجربته المهنية كمخرج للأفلام الوثائقية، والتي تتفوق ثلاثين سنة.

وأوضح السينمائي الكاميروني، أنه استحضر خلال هذا اللقاء مساره المهني من البدايات إلى اليوم، كما سلط الضوء على جانب مهم وهو التكوين في مجال الفيلم الوثائقي، حيث يقوم منذ سنوات بالإشراف على تكوين الشباب المهتمين بالسينما الوثائقية في عدد من الفضاءات الثقافية.

وقد استهل جون ماري تينو، هذا "الماستر كلاس" الذي عرف حضور عدد من السينمائيين والمهتمين بالفن السابع، بشرط فيديو حول مساره الفني، وأهم الأفلام التي قام بإنجازها مثل أفلام "Hommage" و "Le Dernier Voyage" و "Chef" و

"Une Feuille dans le Vent"، إضافة إلى مقتطفات من أعمال أخرى قام بإنجازها والتي تناولت قضايا تهم القارة الإفريقية.

من جهة أخرى، تحدث السينمائي الكاميروني عن تجربته في مجال التكوين وتأطير الشباب في ورشات تتعلق بإنجاز الأفلام الوثائقية، مؤكداً أنه لاحظ من خلال هذه التجربة أن أغلب الشباب المشاركين كانت لديهم مشاريع تقتقد إلى البساطة، في حين يفضل مواضيع أقل تعقيداً والتي تهتم بالحياة اليومية للناس لأنها تزخر بجوانب وتفاصيل غنية يمكن أن تكون موضوعاً لمشروع فيلم وثائقي.

وأشار إلى أنه يفضل تأطير ومواكبة المواضيع التي تكون مرتبطة بشكل مباشر بمحيط الشخص الذي ينجز هذا الفيلم الوثائقي وأن يكون الموضوع قريباً منه، مشيراً في هذا الصدد إلى مشروع تكوين يحمل إسم "Patrimoine Héritage" الذي يقوم من خلاله بتكوين الشباب وتأطيرهم لإنجاز أفلام وثائقية بدءاً من بلورة الفكرة إلى مرحلة تنفيذها، اعتماداً على لقاءات يتم خلالها التفكير بشكل جماعي والاستماع إلى مختلف أفكار واقتراحات المشاركين، وتناول الجانب النظري لمشروع الفيلم الوثائقي قبل الشروع في إنجازها. ويعد المخرج الكاميروني جون ماري تينو، من بين أهم مخرجي القارة الإفريقية حيث أنجز العديد من الأفلام الوثائقية، كما حصل خلال مساره الفني على العديد من الجوائز في مهرجانات مختلفة.

ويرأس جون ماري تينو لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للمهرجان، التي تتكون من عادل كسكسي (الجزيرة الوثائقية)، وخليل الدامون (المغرب)، وأديكو جون ميشيل أنومان (الكويت ديفوار)، وجيوسي بويمي (إيطاليا)، وحاجة ميمونة (السينغال)، وخالد يحيى (السعودية).

ويندرج مهرجان الرباط للفيلم الوثائقي الإفريقي Rabat Doc' Africa، الذي ينظمه مركز سجلماسة للدراسات والأبحاث السمعية البصرية ورئاسة جامعة محمد الخامس، تحت شعار "الفيلم الوثائقي الإفريقي رافعة للإبداع والتنمية"، في إطار فعاليات الرباط عاصمة الأنوار وعاصمة الثقافة الإفريقية 2022/2023.

ويسعى المهرجان، إلى إغناء الحركة الثقافية بمدينة الأنوار، عاصمة الثقافة الإفريقية 2022، وإرساء محفل جديد للتبادل والتلاقح الإفريقي على أرض المملكة، من بوابة السينما الوثائقية.

ويتميز برنامج هذه الدورة بالجمع بين عروض أفلام وثائقية وفضاءات للنقاش والتأطير وأنشطة موازية متنوعة، وذلك في إطار مقاربة متكاملة لتنشيط سينمائي يستجمع أبعاد الفرجة الفنية والتبادل الفكري وتقاسم التجارب والمهارات المهنية.

